

سَمْفُونِيَّةٌ لِمَجْمَعَةِ الْجُرَّادِ اللَّاتِي مِنْ الْغَرْبِ

منحنا جئير المراكب ، صك التوالد في كل
مرسى
لنسعف نسغ المدائن عطاش الصبايا
ونخفق فح الافاعي المميته
نعطي المرافىء حق التجاء الموانىء فينا

وتعرف انا ضيوف اذا هس في الدار
خطو الضيوف
وانا نسل خيوط العيون
بيارق تومي انعطافا اذا هر كلب
الجوار بنخوه
نلكا سيرا ، نتانى خطو المسافات
خوف اشتهاه
اذا رن في الدار صوت النساء
نفتق حب القلوب بساطا لجائع
ونشرخ وجه الشمس بصوت التاله
نرمح سفر التحاصر ، نبني بروج الحضارة
نذرذر حلم النفايا رماد
طلعت مع الجرح رمحا مدمى
تنورس صوت انفراس الدماء ، وتعصف ريحا
نكسر شوك التماذي
تعري هسيس انتماء الجروح
تواكب ريح التوحد .. تاتي دنانا
نعبك خمرا يسير مع الدم
نحيا ، ونركب هزج الاصائل ، نلم شتات
النحيب ونرفض
نعمد خطوك نصرنا بنصر
ونعرف انك بعض الخلاص
وان جنين الخلاص سيأتي
سيأتي ..

ابراهيم الجراي

موسكو

انتجت
ورحت تلوك الموايل شعرا مدمى
وتبكي اسار التلاشي
تاخى بعينيك مد الهزيمة
عدنا نغنيك مجدا وسيفا
وقلنا : تنامى مع الجرح
ذبح شوق الفوارس صوت السبايا
تفاجع ..
حين تهاوى مع خوف برج العروبة
وشلنا حكايا انسراك ليلا
تماتم مجد النسور المجنح
فشقق خواصر التراجع
سعر نداء العروق وناد
جنين الخلاص ونتف خلايا الامان القديمة
ولون ظلام الخيام بصحو اعتاق
- حداة القوافل شدوا المآزر لبوا نداء
السبايا
تحروا فزوج العذارى ، وغنوا لذيذ التواصل
جنين الخلاص سيأتي مع الصبح نيلا
مع الصبح ياتي جنين الخلاص الفرات
يهودج ، يرسم آي الدهول ، يعنكب نصرا
ويقتل وهم النفايا
ويذرو حكايا النفايا رماد

وجاء يجرجر حلم القدامى
يموس لون التخوم سواد
يسود جد الخرائط وهما
يبي لداؤد قصرا مؤله
تخوم الشواطىء تعرف انا رسونا سفينا
وانا هزنا سيوف الفوانح
انا طلعتنا مع الجرح وجها لطارق

لانا نمارس فن التوغل في كل شط